

التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم || المجلس الخامس || فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله ان جمعنا في مجلس ذكر - 00:00:01

وتذاكر وتواصي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وتواصي بالحق وتواصي بالصبر ان شاء الله تعالى في هذا المجلس المبارك اخي الشيخ احمد حفظه الله واسأله الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما - 00:00:22
وان يجعل التفرق من بعده تفرقا معصوما والا يجعله علينا شيئا ولا علينا شيئا ولا محروم امه ولني ذلك وال قادر عليه انتبه يا من تحظر 00:00:43
الدرس وانتبه يا من تتبعي الدروس - 00:01:03

شيخنا رحمه الله تعالى ابن عثيمين سأله طالبا من الطلاب قال هل فهمت قال اذا لماذا تحظر قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم القوم لا يشقى بهم جليسهم - 00:01:25

لاحظ فهذا الامر مهم جدا. تقبل الشیخ هذه الكلمة وهذا الحديث بصدر رحب وفرح بهذه الاجابة العظيمة. هم القوم لا يشقى بهم فاسأل الله الا يشفيانا جميعا واياكم في الدنيا والآخرة - 00:01:44

يقول بعضهم وهذه الآيات إنما تقال في حق الله تبارك وتعالى فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضي والانام غضاب وليت الذي يبني وبينك عامر وبيبني وبين العالمين خراب اذا صحي منك الود فالكل هيin - 00:02:19

وكل الذي فوق التراب تراب هذى لا تقال الا في حق الله جل وعلا البيتان الاولان نسبتا او نسب هذان البيتان المتنبى الشاعر المشهور والبيت عفوا البيتان الاولان نسبا الى - 00:02:44
ابي فراس ابن حمدان يسمى الحمداني الحمداني الاخير اذا صحي منك الود فالكل هيin وكل الذي فوق التراب تراب هذى الذي قاله المتنبى المتنبى يقول ابياتا عجيبة وقد اختلف العلماء هل هو ادعى النبوة او هذه القصة لا تثبت عنه؟ والاظهر انها لا تثبت عنه انه ما ادن عن النبوة - 00:03:10

لكن نسبت اليه يقول يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احذره لا يجر الناس عظمها انت كاسره ولا يهیضون عظمها انت جابرها هذان البيتان قالهما في حق احد الخلفاء - 00:03:35

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لا يجوز ان يقال هذان البيت ان في حق احد من البشر. وانما ينادي ويدعى بهما من الله عز وجل يا من الود به فيما اؤمله - 00:03:51

انا اؤمل شيء وارجو شيء فهو من الله ومن اعوذ به مما احذره يعني يعود بالله عز وجل من الشر ويلوذ به في طلب الخير لا يجر الناس عظمها انت كاسره. اذا كسر الله عز وجل شيء - 00:04:10

انتهى الامر اذا تم الكسر انتهى الامر ولا يهیضون عظمها انت جابرها. لا يمكن للبشر ان يكسرها او يهیضها. يعني يحطموا عظمها انت جابرها فاما جبرك الله فابشر بالخير بالعلم والعمل ابشر بالخير والتوفيق والهدى والسداد اسأل الله عز وجل - 00:04:33
ان يجرينا جميعا بالعلم النافع والعمل الصالح والثبات انه ولني ذلك وال قادر عليه نعم اه من العجائب يقول ابن القيم رحمه الله كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول هذين البيتين - 00:04:33

في صلاته يدعوا بهما الله تبارك وتعالى ما هما يا من الود به فيما اقبله. اؤمله. نعم اكمل ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما
انت كاسره ولا يهیضون عظما - 00:04:51

انت جابرہ يدعو بهما شيخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله ربہ تبارك وتعالی اسأل الله الكیر من فضلہ الان في كتاب الفوائد نبتدئ
مستعينا بالله تفضل يا بندر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:16

لله رب العالمین الله تعالى قال رحمه الله تعالى ثم قوله بسلام ذلك يوم الخلود ولدينا مزيد نعم اكمل
قتادة قال الزجاج طوفوا وفتشوا ثم اخبر - 00:05:30

هذا الذي كان له اخبار انه خلق ولم يمسوا قالوا ان ما امر نبیه الله اکبر صراحة اول قول احدی طوابیتین الصلوات المكتوبة
الصورة. نعم. نقف هنا الحمد لله قال ابن القیم رحمه الله - 00:06:57

ثم ذکر سبحانہ جزاء من قامت به هذه الاوصاف من هو الذي قامت به هذه الاوصاف يقول الله عز وجل ان في ذلك اه قوله سبحانہ
وتعالی اه لکل هذا ما توعدون لكل اواب حفیظ - 00:08:19

اولا ان يكون اواب. ما معنی اواب کثیر الاوبة والاوبة ما معناها الرجوع والتوبۃ الى الله عز وجل الرجوع والتوبۃ الى الله عز وجل
اواب حفیظ حفظ الله سبحانہ وتعالی - 00:08:38

في كل زمان ومكان على حد قوله صلي الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك. اسأل الله ان يحفظني واياكم حفظه الله تبارك وتعالی
جزاء وفاقا وقد حدثني شیخ لنا من سوريا - 00:08:57

الله وعافاه عندما کنا طلاب في الثانوي يحثنا على حفظ الله عز وجل ان تحفظ الله وان تراقب الله تعالى في كل صغيرة وكبيرة
يقول کان عندنا في سوريا يقول ادركوا ادركه اباونا - 00:09:20

ادرکوا هذا الشاب وكان اعطاه الله عز وجل صورة حسنة. جميلا وسیما وكان فقيرا للغاية عنده امه واخوانه واخواته الصغار. وكان
يتیما يقول وكان عفیفا صالحًا وهو شاب يصنع هو واهله - 00:09:44

ما يسمونه بالمراوح من الخوص من السعف سعف النخل الزبیر تعرفون الزبین يصنع منه احیانا سفر يصنعونها بحایل وما اشبه ذلك
يعنی كانوا يصنعون هذه المراوح المھفات هذه ویبیعون هو الذي یبیعه - 00:10:11

یأتي بشيء یسیر من المال فیشترون به اما خبزا او شيئا من الطعام يقول کان وسیما للغاية ولكنه لا یعترض بنفسه یذهب ویبیع في
السوق ویأتي في وسط النهار او اخر النهار الى اهلہ بهذا الملا - 00:10:32

وهذا الشیخ لا زال موجودا من اراد ان یسمعها منه فهو موجود. حفظه الله وشفاه وعافاه يقول ویدور على الاسواق وبين الشوارع
بین البيوت مرة من المرات اطلت عليه من نافذة البيت امرأة - 00:10:53

تعجبت من هذا الحسن والجمال ویبیع مثل هذه الامور ارنیها فاراها ایها. قالت لا یحسن النظر من النافذة ولكن ادخل يقول ما
یعلم فقیر ویلیس عنده شيء من المال حتى یساوم النساء - 00:11:17

ومستقيم يقول ففتحت له الباب ودخل لما دخل اغلقت الباب قالت انا اخذ هذه المراوح ولكن انا اریدک انت قال ماذا تریدین ارید ان
واقعنه في الحرم ما في احد عندنا في البيت - 00:11:35

تذكرها بالله ونصحها وهي واقفة على الباب قالت والله ان تحركت او سویت شيء لارفع صوتي وافضحك اقول دخل علي في البيت
وعظها وذكرها قال يوم اخر امتنعت قالت ما تخرج حتى تقضي لي - 00:11:59

الحرام نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله الثبات قال طیب اه این اعزکم الله الحمام من اجل ان اتجهز فقالت هذا الحمام امامک
اعزکم الله يقول فدخل ورفع يديه وقال اللهم انك قلت ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:12:17

این المخرج اما الحرام واما الفظیحة فتذکر جاء في روعه ان هذا المکان الان فيه نجاسة فبدأ اعزکم الله سامحونی على هذا الكلام
لكن فضل اخف الظررین فبدأ يأخذ من النجاسة - 00:12:45

التي في هذا المکان ويلطخ بها ملابسه وامتلأ امتلأت ملابسه بهذه النجاسة ثم خرج اليها وقال ها انا ذا جاهز وتقذر منہ کما یقولون

بلغة الناس وعافته واغلقت على انفها - 00:13:08

وقالت اخرج اخر مع الباب اخرج اخر ففتح الباب وخرج والاطفال يضحكون يركضون خلفه ويضحكون ذهب الى البيت ورمي الملابس واغتسل ولبس ملابس جديدة يقول وتطيب بما تيسر من المسك وما اشبه ذلك من العطور العطور التي في بيته - 00:13:31

يقول الشيخ حفظه الله وشفاه يقول صارت رائحته دائمًا ليس في هذا الموقف كل ما قبل من الشارع يقولون جاء فلان هذه رائحة فلان. لطيف الرائحة يقول حتى كبرت به السن ومات - 00:13:57

وتخرج الرائحة العطرة الطيبة حتى من قبره جزاء وفاقا فالجزاء من جنس العمل ابشر يا من حفظت الله سبحانه وتعالى بالغيب والشهادة يعني امام الناس او في الغيب ما يطلع عليك الا - 00:14:21
اذا الله عز وجل او يشهدونك الناس يقول الله عز وجل اه هذا ما توعدون بكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب امام الناس ربما لا تعصي الله تعالى ولكن - 00:14:39

اذا خلا الانسان بالله عز وجل ربما يقدم على المعصية ويتهاون بها اما معصية نظر او سمع او كتابة او غير ذلك من المعاصي. نسأل الله العافية والسلامة. ونسأل الله ان يعصمنا واياكم - 00:14:57

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي واقيموا ولا تحسين الله يغفل ساعة ولا انما تخفي عليه يغيب اذا تخفي شيء ترى على الله ما يغيب سبحانه وتعالى - 00:15:13

يقول جاء رجل بن حنبل قال يا ابا عبد الله سمعت هذا البيت او هذين البيتين قال ما هما؟ او ما هو البيت قال اذا ما قال لي رب اما استحييت تعصيني - 00:15:32

وتخفي الذنب عن خلقي وبالعصيان تأتيني يقول فدخل بيته ابو عبد الله الامام رضي الله عنه احد الحنبل واغلق الباب يقول فسمعت نحبيه من خارج المنزل يبكي ويردد البيت اذا ما قال لرببي اما استحييت تعصيني وتخفي الذنب عن خلقي وبالعصيان تأتيني - 00:15:49

سبحان الله بعض الناس يجتهد في اخفاء المعصية حتى لا ينتقد الناس. ولكنه لا يستحيي من نظر الله عز وجل وادا اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل او هذا مرة معنا قبل قليل - 00:16:15

نعم الثاني اه هناك بيت مقارب لهذا اه المهم ان الابيات كثيرة التي تتكلم عن المعاصي التي تفعل في السر مع الجرأة على المعصية والله تعالى مطلع عليك اسأل الله ان يعصمنا واياكم من الذنوب كلها صغیرها وكبیرها - 00:16:33

هل لي ذنوب كبيرة وصغرتها ذاك التقى واصنع كماج فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحررن صغيرة ان الرجال من الحصى. من القائل من هو قال لها يعطيه خيارات في جواز شيخ احمد؟ طيب - 00:16:58

هل هو ابن القيم او ابو فرج ابن الجوزي او الجاحظ او ابن معتز عندكم اربع خيارات نعم ابن الجوزي على اساس معه خيارات كذا ثم بعد ذاك ثبتت الجائزة. هذا الخيار الاول - 00:17:22

الاختيار الاول ها ابن القيم هذا الاختيار الثاني ها في اختيارات ابو عبد الله ابن معتز اي نعم الرابع من هو مسبوق ابن القيم مسبوق. محمود موجود ابن الجوزي طيب لعل الجائزة - 00:17:45

ترى ان اقرب من كان اليها هو اولى بها ابو عبد الله ابن المعتز الهدية طيب ها عن قرب نعم عن قرب سمع الهدية ما شاء الله استيقظ وكان في - 00:18:11

نعم ايه الحمد لله طيب اذا هو ابن معتز خل الذنوب صغيرة وكبيرة احفظوها. ابن معتز وخير من ذلك قوله تبارك وتعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه. الحمد لله اذا من خشي الرحمن بالغيب - 00:18:29

وجاء اول شيء اواب وحفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب المدار يا اخوة على القلب وسيأتي كلام ابن القيم انا لا اريد الان ان استبق رحمة الله في هذا الكتاب وفي غيره. هوشيخ الاسلام يعانون عليهما رحمة الله بالقلوب - 00:18:47

هذا القلب هذا الصغير سمي قلبا لكترة التقلب ولذلك ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ يا مقلب القلوب يا مصرف القلوب قلبي على طاعتك. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا - 00:19:10

الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست كله الا وهي القلب لان القلب هو ملك الاعضاء. فاذا صلح امر الاعضاء بالصلاح. اللسان يتكلم بالخير. لماذا؟ لان القلب يأمره. العين لا تنظر الا الى ما احل الله - 00:19:30

اللسان ما ينطق الا بما اوجب الله احل الله. الاذن لا تستمع الا اذا ما احل الله لا تستمع الى الغيبة لا تستمع الى النسمة. لا تستمع الى البهتان لا - 00:19:54

استمع الى القذف لا تستمع الى الاغاني والموسيقى لا تستمع الى غير ذلك من الحرام لان القلب سليم من امراض الشهوات والشبهات لاحظ كذلك ايضا اذا سلم القلب فان الجوارح كلها تسلم وتصلح - 00:20:05

واذا قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله في قلب سليم. ولذلك ادع الله انت دائمًا في صلاتك وفي سجودك ان يسلم قلبك. يا رب سلم لي قلبي - 00:20:27

طيب قد تصلح ظواهرنا وتسلم الا ان القلب فيه ما فيه قد يكون فيه من الامراض ما الله به عليم وينكشف متى ينكشف في احلك الظروف واصعها واسقهها ينكشف - 00:20:43

لماذا؟ لان الايمان فيه ضعيف احرص على زيادة الايمان. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان الايمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثوب معنى يخلق يصير خلق تستمعون هذا الثوب خلق - 00:21:00

هذا لقتنا الاولين وكذلك الايمان يليل ويضعف في القلب نسأل الله طيب ان الايمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثوب فاسألوا الله ان يجدد ان نجدد ايمانكم وجاء في بعض الاحاديث وفي اسنادها مقال جددوا ايمانكم. قالوا كيف يا رسول الله؟ قال قولوا لا الله الا الله - 00:21:20

ولا شك انها خير الذكر وهي تجدد الايمان في القلب بل هي اعظم اعظم شعب الايمان الامام بضع وسبعون شعبة طيب اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق. اسأل الله ان يجدد الايمان في قلوبنا جميعا - 00:21:47

يقول منيб هذا القلب منيبل لله سبحانه وتعالى كلما قصر رجع الى الله كلما اذنب رجع الى الله. يتفقد قلبه بالثواب واللحوظات طيب فاوسيكم ونفسكم يا اخوة بتتفقد القلوب دائمًا - 00:22:09

اجلس بجواري لكن ما تطلع على القلب ولذلك ماذا يقول ابن القيم في هذا الكتاب او في غيره عجبت للناس يعودون لمن مرض بدنهم ولا يعودون يعني ما يزورون من مات قلبه - 00:22:27

ويقول ايضا رحمة الله عجبت لمن يقطع الفيافي والقفار يبحث عن علاج لجسده. ولا يكلف نفسه ان يفتتش عن قلبه الذي بين جنبيه ويعالج قلبه ما يكلف نفسه ما يفتتش عن قلبه فيه ما فيه - 00:22:42

من الامراض والاواسط وفيه ما فيه من المعاصي ومع ذلك لا يكلف نفسه طيب فلنحرص على سلامه القلب. اللهم سلم قلوبنا جميعا من امراض الشهوات والشبهات طيب اه سؤال جائزة - 00:23:00

انا قلت الان امراض الشهوات والشبهات صح الاسم الكريم عمر سلمان طيب اخوي سلمان عندنا امراض الشهوات وامراض الشهوات علاج امراض الشهوات فعل الطاعات والايمان. طيب الشبهات علاجها انسان عنده شبهة - 00:23:20

الحق كيف يعرف؟ باي شيء يعرف يعني بالعلم اي نعم فالشبهات تدفع تدفع تفضل عطوه جائزة الشبهات تدفع بايش؟ بالعلم للعلم. وما الشهوات فتدفع الايمان والعمل الصالح واضح هذا ولا - 00:23:46

طيب هذا ما ذكره ابن القيم عليه رحمة الله اه نعم ثم ونصلنا نعم ثم ذكر بندر حفظه الله يقول جزاهم يقول هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيبل - 00:24:05

ادخلوها ادخلوها الضمير يا عبد الرحمن يعود الى ايش الجنة. الله يجعلنا واياكم من اهل الجنة والجنة عالية والنعيم سفل سفلة

هناك اعلى عليين طيب كلا ان كتاب الابرار في عليين. يعني في اعلى مكان - 00:24:29

الارض السابعة واما النار فهي في الارض السفلی کلا ان كتاب الفجار في سجين الارض السفلی كما جاء في السنة النبوية السجين جاء ذكره حتى في القرآن الكريم طيب يقول الله عز وجل ادخلوها بسلام - 00:24:53

يدخلون الجنة سلام. سلام من من الله عز وجل اولا سلام يقول الله عز وجل ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكون. لهم فيها فاكهة - 00:25:13

ولهم ما يدعون سلام قولوا من رب رحيم هذا السلام الاول. السلام الثاني فيما بينهم لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا يعني قولها قيلا سلام السلامة لاحظ هذا السلام الثاني. السلام الثالث والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. کم باب للجنة - 00:25:33

ثمانية ابواب لكن لا يعلم لا يعلم مداها الا الله تبارك وتعالى يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار طيب اذا قال الله عز وجل السلام عليكم يا اهل الجنة ماذا يقولون - 00:26:02

اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاكرام. اسأل الله ان يسلمنا واياكم في الدنيا والآخرة طيب وهو من اسماء الله الحسنى يقول عبد السلام السلام من اسماء الله تبارك وتعالى - 00:26:24

الحسنى ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت ذلك يوم الخروج لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد لهم ما يشاؤون في الجنة - 00:26:41

لو اردت ان تتكلم عن نعيم الجنة يلزم ذلك ان تمكث ایام وانت تقرأ عن نعيم الجنة يا سلعة الرحمن لست رخيصة بل انت غالبة طيب يقول اه ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها. كل ما يشاؤون فيها - 00:27:00

ولدينا المزيد ولدينا مزيد ما هو المزيد الذي في الجنة الذي يشاؤون. هم يشاؤون من النعيم. لكن هناك مزيد على هذا النعيم. ما هو اه هنا ودنا نقول جوايز انت الان اه الرضا - 00:27:24

طيب رضي الله عز وجل عنهم لكن ليس هو المذكور في الحديث طيب ابو عبد الله بدون جائزه نعم رؤية الله عز وجل في الجنة هذا هو اعظم نعيم نسأل الله تعالى - 00:27:48

لذة النظر الى وجهه الكريم. والشوق الى لقائه في غير ضراء مضره ولا فتنه مظللة. نعم باقي جواز ولا انتهت باقي اثنين بركة طيب خلاص المسلمين على شرطهم ابو عبد الله يقول لا ما ابغى شي خلاص - 00:28:02

طيب اذا تدفع لابي عبد الله ويعطيها احد الاخوة هذا المزيد الاول هذا المزيد الاول وهو رؤية الله تعالى في الجنة طيب مزيد اهل الجنة هو رؤية الله تعالى - 00:28:23

اما المزيد الآخر هو مزيد اهل النار ما هو المزيد لاهل النار يوم نقول جهنم هلم تأتي وتقول هل من مزيد القبي فيها من القبي ولكن تطلب الزيادة هل امتلأت فتقول هل - 00:28:53

وتقول هل من اريد المزيد طيب ولكن رب العزة عز وجل يضع فيها رجله في روایة قدمه فيزوي بعضها الى بعض تجتمع وتقول قط هل يكفي امتلت سبحانه وتعالى علوا كبيرا - 00:29:13

انتبه تقول والعقل هذا يوم القيمة لا تستطيع ان تكifice او ان تمثله او ان تشبهه او ان تتصوره لا يمكن ما يمكن يعني هل تتصور ان شجرة في الجنة - 00:29:30

ظلها يسير الراكب والجواب فيها يعني على الحصان السريع مئة سنة ما يقطعوا ظل هذه الشجرة وهي طوبى وتصنع منها البست اهل الجنة لاحظ من الملابس من الحرير ومن غيرها من الملابس الاخرى - 00:29:49

ظلها عام وهو على حصان سريع ما يقطع الظل ولا ولا ملايين الاعوام ما يستطيع. اذا ما تتصور هذا انت الرجل في الجنة ستون ذراع خيمة في الجنة من ياقوته هذه هذه من من انفس ما هو موجود على وجه الارض الان ولا يوجد قليل - 00:30:12

لكن الخيمة الواحدة للرجل الواحد الجنة وله خيام كثيرة وله زوجة في هذه الخيمة حور مقصورات في الخيام. الخيمة من ياقوته الياقوطة طولها كم ستون ميل يعني قرابة مئة كيلو - 00:30:33

وفي ناطحة سحاب بالعالم مئة كيلو لا يمكن ما يمكن هذا كما قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - [00:30:50](#)

ما شاء الله طيب خلنا نشوف يقول بقي عشر دقائق لا بأس ثم خوفهم ان يصيبهم من الهلاك ما اصاب من قبلهم. نعم الامم السالفة الغابرية مثل عاد مثل ثمود - [00:31:06](#)

مثل مدین مثل اصحاب الايکة وقد سألت شیخنا العثیمین رحمه الله هل مدین الذین ارسـل اليـہم شعیب علـیـہم نبـیـنـا الصـلـاتـة وـالـسـلـام وـکـذـلـکـ اـھـ اـصـحـابـ الاـیـکـةـ هـمـ قـوـمـ اـمـ اـنـہـمـ قـوـمـ اـثـنـانـ - [00:31:24](#)

قال لا بل هـمـ اـثـنـانـ مدـینـ وـعـیـبـ مـنـہـمـ نـسـبـاـ وـاـمـاـ اـصـحـابـ الـهـیـکـلـةـ لـیـسـ مـنـہـمـ نـسـبـاـ بلـ ذـهـبـ الـیـہـمـ طـیـبـ کـلـ هـؤـلـاءـ الـاقـوـمـ الـذـینـ کـذـبـوـاـ رسـلـہـمـ عـاقـبـہـمـ اللـہـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ فـذـبـوـاـ وـنـقـبـوـاـ - [00:31:42](#)

یـعـنـیـ سـارـوـاـ فـیـ الـارـضـ هـلـ یـجـدـوـنـ مـحـیـصـ یـعـنـیـ مـخـتـبـئـوـنـ فـیـهـ اوـ مـلـجـأـ یـلـجـأـوـنـ اـلـیـهـ مـنـ عـذـابـ اللـہـ ؟ـ لـاـ یـمـکـنـ لـاـ یـمـکـنـ اـنـ یـجـدـوـاـ شـیـئـاـ مـنـ هـذـاـ القـبـیـلـ لـمـاـذاـ ؟ـ وـکـانـ اللـہـ بـکـلـ شـیـئـ - [00:32:03](#)

محـیـطـ اـحـاطـتـ بـکـلـ شـیـئـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ طـیـبـ لـاـ یـخـفـیـ عـلـیـهـ شـیـئـ فـیـ الـارـضـ وـلـاـ فـیـ السـمـاءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ ثـمـ اـخـبـرـ سـبـحـانـهـ اـنـ فـیـماـ ذـکـرـ مـنـ هـذـهـ الـعـبـرـ وـالـمـاوـعـظـ فـیـ السـوـرـةـ مـنـ بـدـایـتـهـاـ الـىـ نـهـایـتـهـاـ قـالـ اـنـ فـیـ ذـلـکـ لـذـکـرـیـ.ـ یـتـذـکـرـ الـاـنـسـانـ لـکـنـ مـنـ هـوـ - [00:32:19](#)
لـمـ کـانـ لـهـ قـلـبـ اوـ قـلـىـ السـمـعـ وـهـ شـهـیدـ لـاـبـدـ یـکـونـ لـهـ قـلـبـ حـیـ مـاـ هـوـ مـیـتـ قـلـبـهـ.ـ اـمـاـ کـانـ مـحـاطـ الـمـعـاـصـیـ اوـ الـرـیـنـ کـلـ ذـرـانـ عـلـیـ قـلـوبـہـمـ.ـ الصـحـیـحـ الـوـجـهـانـ الرـانـ وـالـرـیـنـ - [00:32:43](#)

یـعـطـوـنـ جـائزـةـ یـاـ یـونـسـ موـاعـیدـ طـیـبـ یـعـنـیـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاـصـیـ اـحـاطـتـ اـمـشـ اـنـتـ یـاـ مـاـ یـوـقـفـ کـلـ رـانـ عـلـیـ قـلـوبـہـمـ مـاـ کـانـواـ یـکـسـبـوـنـ اوـ قـلـىـ السـمـعـ یـعـنـیـ یـسـتـمـعـ وـهـ شـهـیدـ مـاـ هـوـ غـافـلـ حـاظـرـ الـقـلـبـ - [00:33:04](#)

وـیـسـتـمـعـ مـاـ یـعـرـضـ مـثـلـ الـکـفـارـ وـقـالـ الذـینـ کـفـرـوـاـ لـاـ تـسـمـعـوـاـ لـهـذـاـ الـقـرـآنـ یـعـنـیـ اـغـلـقـوـاـ اـذـانـکـمـ عـنـ عـنـ الـقـرـآنـ لـاـ لـاـبـدـ اـنـ یـسـتـمـعـ وـهـ شـهـیدـ شـهـیدـ الـقـلـبـ مـاـ یـسـرـحـ وـیـمـرـحـ وـیـسـمـعـ خـطـبـةـ الـجـمـعـةـ عـلـمـهـ بـالـخـطـبـةـ - [00:33:30](#)

یـوـمـ یـقـولـ الـاـمـامـ اـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ نـحـمـدـهـ وـنـسـتـعـيـنـهـ وـبـاـ عـيـنـ اـخـرـ الـخـطـبـةـ الـثـانـیـةـ یـقـولـ وـالـلـهـ مـاـ اـدـرـیـ اـیـشـ خـطـبـ الـاـمـامـ الـیـوـمـ طـیـبـ لـاـ لـاـبـدـ اـنـ تـکـونـ شـاهـداـ شـهـیدـاـ بـقـلـبـکـ مـسـتـمـعـاـ حـاضـرـ الـقـلـبـ لـکـ قـلـبـ لـمـ تـحـطـ بـهـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاـصـیـ.ـ اـسـأـلـ اللـہـ تـعـالـیـ لـیـ وـلـکـمـ - [00:33:48](#)
هـمـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الـصـالـحـ.ـ اللـہـمـ اـرـزـقـنـاـ صـلـاحـ الـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ وـاعـدـنـاـ مـنـ فـسـادـ الـظـاهـرـ وـالـبـاطـلـ یـاـ مـقـلـبـ الـقـلـوبـ ثـبـتـ قـلـوبـنـاـ عـلـیـ دـینـکـ وـالـلـہـ اـعـلـیـ وـاـعـلـیـ وـاـحـکـمـ وـصـلـیـ اللـہـ وـسـلـمـ عـلـیـ نـبـیـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـیـ اللـہـ وـصـحـبـہـ اـجـمـعـینـ - [00:34:05](#)